

## المقالة السابعة

### هذا هو التواضع

التواضعُ كلُّ التواضعِ أن تُشَرَّفَ<sup>(١)</sup>، والتنكيرُ كلُّ التنكيرِ أن تُعَرَّفَ. فأثر الخمولِ على النباهة، واستحبَّ السُّتْرَ على الوجاهة تعشُّ أنجى من أظفار المحن<sup>(٢)</sup> وأنأى عن إضممار الإحن<sup>(٣)</sup>. وإنَّ ذا الشرفِ محسودٌ أو حاسدٌ ومحقودٌ عليه أو حاقدٌ، وتلك بليَّةٌ تتقلقلُ تحتها الأحشاء<sup>(٤)</sup>، ويفعلُ الله فيها ما يشاء.



(١) التواضع: حط القدر، تشرف: ترفع.

(٢) المحن: البلايا.

(٣) أنأى: أبعد، الإحن: مفردا إحنة يعني الحقد.

(٤) تتقلقل: تضطرب، الأحشاء: مفردا حش: ما في البطن من قلب وكبد وطحال.